فشل جهود التهدئة ونتنياهو يأمر بتوسيع القصف.. والاحتلال يعترف بمقتل عدة مستوطنين

عشرات الشهداء في العدوان على غزة والمقاومة تمطر المستوطنات بالصواريخ

سلاح الجو للاحتلال الإسرائيلي يقصف الأحياء السكنية في قطاع غزة (رويترز)

فلسطين المحتلة
محمد أبو شباب - وكالات

في ظل صمت المجتمع الدولي يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة ما أسفر عن استشهاد ١٣ فلسطينياً وإصابة العشرات وتدمير ثمانية أبراج سكنية والعشرات من المنازل بشكل كلي وجزئي، وردت المقاومة على العدوان وأطلقت بالأمس أكثر من ١٥٠ قذيفة صاروخية على المستوطنات التي تقع في غلاف غزة، ما أسفر عن مقتل مستوطنين وجرح عدد آخر.

وجددت وزارة الخارجية الفلسطينية إدانتها لعدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المحاصر مطالبة المجتمع الدولي بوقفه فوراً وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وبينت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة «معا» أن الصمت الدولي على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني يشكل مشاركة في الجريمة وتواطؤاً معها مطالبة محكمة الجنايات الدولية بفتح تحقيق رسمي فيها.

ودعت الخارجية إلى إنهاء حالة الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وفي مقدمتها «صفقة القرن».

وفي السياق ذاته أدان المجلس الوطني الفلسطيني العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المحاصر داعياً المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى التوقف عن الصمت المخزي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار المجلس إلى أن الإدارة الأميركية التي تحاول تمرير «صفقة القرن» لتصفية القضية الفلسطينية شريكة للاحتلال الإسرائيلي في جرائمه بحق الفلسطينيين، داعياً إلى إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية لمواجهة العدوان والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني.

وفي تفاصيل العدوان الدامي على قطاع غزة استشهد خلال الساعات الـ٢٤ الماضية تسعة فلسطينيين في عمليات قصف واستهداف مكثفة من قوات الاحتلال، وقد طال القصف العنيف الذي استخدمت فيه قوات الاحتلال سلاح الجو والمدفعية والزوارق الحربية جميع مناطق القطاع وقد تصاعدت أعمدة الدخان واللهب من المناطق التي تتعرض للقصف، فيما تواصل سيارات الإسعاف انتشال جثامين الشهداء والجرحى من تحت ركام المنازل التي تتعرض للقصف.

هذا وشيع الفلسطينيون أمس في قطاع غزة جثامين الشهداء من بينهم أم وجنينها وطفلتها الرضيعة صبا أبو عرار التي تبلغ من العمر عاماً وشهرين، كما شيع الفلسطينيون جثامين أربعة شهداء قضوا في قصف على مخيم البريج وسط القطاع وعلى شرق مدينة غزة.

بدورها واصلت المقاومة الفلسطينية الرد على جرائم الاحتلال وأطلقت عشرات القذائف الصاروخية على المستوطنات والمواقع العسكرية الإسرائيلية أسفرت عن مقتل ثلاثة مستوطنين وجرح عدد آخر بجروح وصفت بالخطيرة، كما تمكنت المقاومة الفلسطينية من استهداف آلية عسكرية لجيش الاحتلال بصاروخ «كورنيت»، ما أدى لتدميرها وإصابة من فيها.

وقالت الغرفة المشتركة للمقاومة الفلسطينية غزة إنها قررت توسيع دائرة الرد على عدوان الاحتلال لتشمل بئر السبع وتل أبيب وجميع المدن التي تقع في دائرة قصف المقاومة.

وما زال دوي صفارات الإنذار يسمع في جميع المستوطنات التي تقع في غلاف غزة، حتى المدن البعيدة عن غزة ١٠٠ كيلومتر سمعت فيها صفارات الإنذار بعد سقوط الصواريخ الفلسطينية.

وفي تطور لاحق أمر رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بتوسيع العمليات العسكرية في قطاع غزة، وتم استدعاء فرق المدفعية للمشاركة في العمليات العسكرية المتصاعدة في القطاع، وقد فشلت القبة الحديدية التي نشرها الاحتلال في محيط قطاع غزة في اعتراض صواريخ المقاومة الفلسطينية، التي تسببت بتعطيل الحياة في المستوطنات التي تقع في غلاف قطاع غزة.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه قصف ٢٥٠ هدفاً في القطاع خلال الساعات الماضية، مؤكداً استمرار العمليات العسكرية والحرب ضد قطاع غزة.

وأكدت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة «هآريتس» أن تل أبيب لا تنوي خفض كثافة ضرباتها على قطاع غزة، على خلفية إطلاق مئات الصواريخ من القطاع باتجاه إسرائيل أمس.

وشددت المصادر للصحيفة أمس على أن الضربات المكثفة على مواقع حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في القطاع ستتواصل، وليست هناك نية لدى الجيش الإسرائيلي لوقفها.

وعلى صعيد جهود تثبيت التهدئة في قطاع غزة فشلت الجهود حتى الآن في وقف العدوان وتثبيت وقف إطلاق النار.

وقال القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين محمود خلف لـ«الوطن»: «الاحتلال رفض وقف العدوان، ويريد فرض معادلة جديدة على الأرض بعد هذه الجولة، والمقاومة ترفض ذلك وتريد الاستجابة لمطالبها العادلة والمتمثلة برفع الحصار».

وأكد خلف أن الاحتلال رفض الاستجابة للوساطة المصرية ولوساطة الأمم المتحدة، والساعات والأيام القادمة قد تحمل المزيد من التصعيد في حال واصل المجتمع الدولي سياسة الصمت على المجازر التي ترتكب في قطاع غزة.

واشنطن تجدد دعمها لتل أبيب

جددت الولايات المتحدة دعمها لكيان الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه الجديد على قطاع غزة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدثة باسم الخارجية الأميركية مورغان اورتاغوس قولها: «نحن نقف إلى جانب «إسرائيل» ونؤيد بالكامل حقها في الدفاع عن النفس ضد الهجمات التي تتعرض لها» حسب زعمها.

وعبرت اورتاغوس عن إدانة بلادها لما سمته استمرار الهجمات الصاروخية التي تشنها المقاومة الفلسطينية من غزة على من وصفتهم «المدنيين الأبرياء في إسرائيل» متناسية ما يتعرض له الأطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيون من اعتداءات وقتل من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وتؤكد الولايات المتحدة بشكل دائم دعمها لكيان الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والمواثيق والقرارات الدولية التي تؤكد على أن هذا الكيان قائم على العدوان والاستيطان وانتهاك الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

وكالات

تركيا ترفض الرضوخ للعقوبات الأميركية بسبب صفقة «إس-٤٠٠»

قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي أمس أن تركيا لن ترضخ مطلقاً لأي عقوبات أميركية بسبب صفقة تركية لشراء منظومة إس-٤٠٠ الدفاعية من روسيا والتي تسببت في توتر العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة.

وأكد أوقطاي في مقابلة مع تلفزيون (كانال ٧) أن المخاوف الأميركية من هذه المسألة غير منطقية وأضاف إن تسليم المنظومة المقرر في تموز المقبل لن يتغير.

وتابع أوقطاي «عندما توقع تركيا اتفاقاً، فإنها تفي بتعهداتها. وقد وقعنا اتفاقاً ودفعنا أموالاً».

وكانت واشنطن قالت إن المنظومة الصاروخية ليست متوافقة مع عتاد حلف شمال الأطلسي وقد تقوض قدرات الطائرات إف-٣٥ المقاتلة التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن وحذرت من عقوبات أميركية محتملة إذا مضت أنقرة قدماً في الصفقة الروسية.

وقالت تركيا وهي مشتر محتمل وشريك في إنتاج طائرات إف-٣٥، إنه ليس هناك تعارض بين صفقة منظومة إس-٤٠٠ وصفقة إف-٣٥ وإنها لن تتخلى عن صفقتها مع موسكو.

وعرضت الولايات المتحدة كذلك أن تبيع لتركيا منظومة باتريوت الدفاعية التي تنتجها شركة رايثيون، وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار: إن أنقرة ما زالت تدرس الأمر.

في سياق متصل أعلن أمين عام حلف الناتو ينس ستولتنبرغ، أن الحلفاء في الناتو يتضامنون مع تركيا في هذه الفترة ولفت إلى أن شراءها منظومة «إس-٤٠٠» الروسية «قرار وطني».

وأعرب ستولتنبرغ في حديثه لوكالة «الأناضول» التركية عشية زيارته أنقرة يومي ٦-٧ أيار الجاري عن سعادته باستضافة تركيا للاجتماع الخاص لمجلس الحلف، بمناسبة الذكرى السنوية الـ٢٥ لـ«الحوار المتوسطي».

وحول شراء تركيا لمنظومة «إس-٤٠٠» الروسية، قال ستولتبرغ إن «موضوع التزود بالتجهيزات العسكرية يعد قراراً وطنياً للدول».

وحول رسالته للشارع التركي، الذي أخذت تساوره الشكوك حول مستقبل عضوية تركيا في الناتو، ومساهمة الحلف في الدفاع عن البلاد، على خلفية الجدل بشأن صفقة «إس-٤٠٠»، شدد ستولتنبرغ، على «استمرار تضامن الحلفاء مع تركيا، التي تمر بتحديات أمنية صعبة».

من جهة أخرى أدان نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض فائق اوزتراك تصريحات رئيس النظام رجب طيب أردوغان التي تحدث فيها عن ضرورة إلغاء انتخابات بلدية اسطنبول والتي تعرض فيها حزبه لخسارة مدوية.

وقال أوزتراك في مؤتمر صحفي عقده في أنقرة إن «أردوغان يتحدث عن عمليات تزوير وتحايل في الانتخابات البلدية ويحاول التأثير على الهيئة العليا للانتخابات ولكنه ينسى أن التحايل والتزوير والتلاعب بنتائج الانتخابات هي من عاداته ونهجه هو فقط كما حصل في استفتاء عام ٢٠١٧».

في هذه الأثناء وعلى الرغم من تحذيرات كل من مصر واليونان من بدء أعمال التنقيب عن الغاز في البحر المتوسط غرب قبرص، أكد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، عزم بلاده «حماية حقوقها» في شرق المتوسط وبحر إيجه.

وأعلنت تركيا مؤخراً عزمها تنفيذ أعمال تنقيب عن الغاز في مياه البحر الأبيض المتوسط التي تعتبر جزءاً من المنطقة الاقتصادية الخاصة بقبرص.

وطالبت اليونان تركيا بالوقف الفوري لأي أنشطة حفر في المنطقة ووصفتها بغير القانونية، فيما حذرت مصر من «انعكاس أي إجراءات أحادية على الأمن والاستقرار في شرق المتوسط».

وكالات

العالم بين حروب إقليمية أو حرب عالمية

تحسين الحلبي

في ١٧ شباط من العام الماضي نشر الموقع الإلكتروني الرسمي لمدير المخابرات القومية الأميركي (DNI) دانيال. ر. كوتس، تقريراً لوضع الأخطار في العالم ووضع له الموقع تصنيف «unclassified» أي «غير سري» ويسمح بنشره.

حدد كوتس في تقريره عشرين خطراً شمل كل أنحاء العالم وكل أشكال الأخطار التقليدية وغير التقليدية.

وتحت عنوان «الخطر في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» يرى هذا التقرير أن سورية وإيران تزداد بينهما أشكال التدعيم العسكري والتكنولوجي لقدراتهما في المنطقة خصوصاً قدرتهما على جذب العراق نحو مواقفهما وأن إيران تشكل أكبر الأخطار على المصالح الأميركية العسكرية وغير العسكرية في الخليج بعد تزايد قدراتها التكنولوجية الصاروخية والعسكرية وأن الخلافات داخل القيادة السياسية الإيرانية لا يمكن التعويل عليها في إضعاف الجبهة الداخلية.

أما حول سورية بالذات فجاء أن «الحرب تحولت في سورية بشكل حاسم لمصلحة الرئيس (بشار) الأسد وأتاح لكل من روسيا وإيران تعزيز وجودهما فيها» وتوقع التقرير «احتمال أن تشهد سورية خلال عام ٢٠١٨ نزاعاً متقطعاً رغم أن الجيش السوري استعاد معظم أراضي سورية وانخفض مستوى أعمال العنف ضده».

حول المجموعات المسلحة والمعارضة المدعومة من الغرب جاء في التقرير أن «معارضة المتمردين التي دامت سبع سنوات لم يعد في مقدورها قلب حكومة الرئيس الأسد أو التغلب على ضعفها العسكري، وربما يمكن للمتمردين استعادة مصادرهم لتحقيق ديمومة في النزاع في السنة المقبلة ٢٠١٩».

رأى التقرير أن «داعش أصبحت في أغلب الاحتمالات في حالة تدهور وسقوط في سورية لكنه على الرغم من خسارتها لمناطق كثيرة فإنه من المحتمل أن يكون لديها مصادر كافية وشبكة سرية للاستمرار في عملياتها خلال عام ٢٠١٨» وتوقع التقرير أن «يستمر تدعيم التحالف الروسي السوري الإيراني والمشاريع الروسية والإيرانية في النفط والغاز مع سورية» أما الأكراد في سورية فرأى أنه «من المحتمل أن يحاول قادتهم تشكيل نوع من الحكم الذاتي لكنهم سيواجهون معارضة من روسيا وإيران وتركيا وسورية».

وإذا قمنا بعد مرور عام على هذه التوقعات أو الاستنتاجات الاستخباراتية الأميركية بمقارنتها بالواقع على الميدان السوري والإقليمي نجد أن ما حققته سورية وحلفاؤها من إنجازات وانتصارات على الحرب الإرهابية الكونية هو نقل سورية إلى مرحلة أكثر قوة مما كانت عليه عام ٢٠١٨ الذي نشر فيه هذا التقرير.

استنتج التقرير بشكل إجمالي شمل كل الأخطار والوضع الدولي أن «التنافس بين مختلف الدول سيزداد في عام ٢٠١٩ لأن بعض الدول الكبرى والدول الإقليمية المعادية لأميركا ستقوم باستغلال هذا الوضع وهو ما سيفرض أولويات على السياسة الخارجية الأميركية» والمقصود هو روسيا والصين وإيران وسورية بشكل رئيس. وحذّر بأن «خطر النزاع بين الدول بما في ذلك النزاع بين دول كبرى أصبح أعلى درجة من أي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية» وحدد أن الأخطار الإقليمية التي يمكن أن تولد حرباً عالمية هي «الموضوع النووي الكوري الشمالي» وموضوع «النزاع السعودي الإيراني».

بنظرة شاملة وموضوعية يستنتج من يقرأ هذا التقرير أن الولايات المتحدة تحولت إلى ثور هائج وغاضب وتسعى إلى منع تغيير قواعد النظام العالمي الذي فرضته منذ حرب الخليج ١٩٩١ الأولى والثانية ٢٠٠٣ للهيمنة على كل منطقة الشرق الأوسط وهي ما تزال تصر على منع أي تغيرات إقليمية ودولية تلحق الضرر بمصالحها ودورها وتاريخ هيمنتها، ولذلك يصف معظم المحللين للشؤون الإستراتيجية الدولية أن واشنطن مقبلة بعد تأزم علاقاتها التحالفية مع دول أوروبية وتزايد القدرات العسكرية المتفوقة لروسيا وتزايد قدرة الصين الاقتصادية وتهديدها للمصالح الأميركية الاقتصادية على الاختيار بين واحد من الحلول الآتية: إما التسليم بمشاركة موسكو وبكين في إعادة صياغة نظام عالمي متوازن وإما البقاء في حالة الصراع والتنافس الراهنة وطريقها المسدود وما يولده ذلك من تآكل تدريجي لقدراتها وهيمنتها وإما إعداد نفسها لحروب أميركية في مناطق مختلفة قد تؤدي لحرب عالمية مع القوى الكبرى. وهذا ما يشير إليه التقرير حين يحدد درجة الخطر من صدام عسكري مباشر بين القوى الكبرى «بأعلى مستوى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية» أي إن أزمة الصواريخ النووية السوفييتية مع الرئيس كيندي عام ١٩٦٢ وظهور خطر حرب نووية في ذلك الوقت لم تكن بدرجة الخطر الراهن في هذا القرن.

لكنه من الملاحظ أن تزايد عدد وقدرة القوى المناهضة للهيمنة الأميركية أصبح يشكل إلى حد واضح قوة قادرة في أغلب الاحتمالات على منع واشنطن من اللجوء إلى زيادة التصعيد نحو صدام مباشر بينها وبين موسكو وبكين وحلفائهما.

أما إسرائيل فإن أفضل من يعبر عن واقعها هو نائب رئيس الأركان الإسرائيلي سابقاً الجنرال يائير غولان الذي أعلن في ندوة سياسية في واشنطن نشرتها مجلة «ديفينس نيوز» في ٨ أيلول ٢٠١٧ حين قال: «لا، ليس بمقدورنا مقاتلة إيران وحلفائها في المنطقة وحدنا لكننا نستطيع استنزافها وهي تستطيع استنزافنا وهذه حقيقة تتطلب من واشنطن أن تقاتل معنا».

فإسرائيل هي الخاسر الأكبر من الأمر الواقع الراهن ولذلك أصبحت المحرض الأكبر على حرب مباشرة أميركية شاملة ضد شعوب هذه المنطقة.

Reference: SY-DA-00596-02

ACTION AGAINST HUNGER

الهلال الأحمر العربي السوري
Syrian Arab Red Crescent

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة في كافة المحافظات سوريا

منظمة مكافحة الجوع **(AAH)**،منظمة عالمية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في اكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع **(AAH)**، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن.

مناقصة مرجع: SY-DA-00591

توريد، توصيل و تركيب مولدات كهربائية في كافة المحافظات السورية

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضح أدناه من الساعة **09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً**، ابتداءً ***من 29 نيسان 2019 ولغاية 21 أيار 2019***.

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:
العنوان: شركسية، بناء. 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 00963113329946.
فاكس: 00963113329945.
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org.

الموعد النهائي لتسليم العروض:	21 أيار 2019، عند الساعة 04:00
صلاحية العروض المقدمة:	سنة كاملة.
العملة:	الليرة السورية.
ضمان حسن التنفيذ:	5% من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
ضمان الكفالة:	5% من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
غرامات التاخير:	0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.

Reference: SY-DA-00596-02

ACTION AGAINST HUNGER

الهلال الأحمر العربي السوري
Syrian Arab Red Crescent

TENDER ADVERTISEMENT

CALL FOR TENDERS IN ALL SYRIA GOVERNORATES.

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

Tender Ref# SY-DA-00591.

Supply, delivery and installation of Power Generators in all Syria Governorates.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from ***Action Against Hunger (AAH)*** offices at the below address between **09:00 AM till 04:00 PM** starting from ***April 29th, 2019 till May 21st ,2019***.

Tender Committee contact in Damascus:
Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Deadline for tender Submission:	May 21th, 2019, at 04:00 PM.
Bid Validity:	1 year.
Currency:	Bid must be submitted in Syrian Pounds.
Performance Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Warranty Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Delay Penalties:	0.5% of the total contractual value per each delay.